سلسلة المنهاج

01 سلسلة المنهاج

حازم صلاح أبو اسماعيل

تطير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

صحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا - 00:00:20

الا علينا برحمتك وفضلك وهداك يا ارحم الراحمين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحمد الله حمدا كثيرا انه جعلنا على هذا الطريق الذي نبحث فيه معا كيف نخرج من ظلمات الجهل الى نور الايمان - 00:00:41

ونبحث فيه معا كيف اخرج النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة من ظلمات الجهالة والكفر والشرك والضياع والضلال الى انوار الايمان انما نبتغي بذلك ان نسير على سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فنلقى الله عز وجل بيض الوجوه - 00:01:04

يا القلوب على العهد الاول الذي عاهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ربه وسار عليه الصحب الكرام والامة عندما لمسها او لمستها بركات وحي السماء. فنسألك اللهم يا رب العالمين ان تأخذ دينا اليك اخذ - 00:01:27

الكرام عليك والا تزغ والا تزيغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم انا نبرأ من حولنا وطولنا وقوتنا الى حولك وطولك وقوتك يا ذا الجلال والاكرام - 00:01:47

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ايها الاخوة نحن سرنا معا خطوات في هذا الطريق. ولعلكم تذكرون معي اننا تحدثنا في خطوات جدا كيف اخرج الاسلام المسلمين او الناس الذين استجابوا للاسلام من الظلمات الى النور. واعلم - 00:02:07

وتعلمون ايها الاخوة ان الاساس في اخراج الناس من الظلمات الى النور هو الايمان بربهم ومعرفتهم بالله رب العالمين. ولكن ليس معنى هذا ان اتي بالايمان والقيه هكذا. ينجح مع الناس يفشل مع الناس - 00:02:34

يصل معهم الى نتيجة لا يصل معهم الى نتيجة ما بهذا قال احد وما هذا منهج المؤمنين؟ وما هذا طريق الايمان ابدا اطلاقا من قريب او من بعيد. وانما كما تقرأون في القرآن مثلا ابراهيم عليه السلام لكي يحتال لايمان قومه لكي - 00:02:54

لايمان قومه لكي يصنع لهم ما يجعلهم يستجيبون. ظل يصنع ويبيت بالليل ويفكر ويفعل قالوا كذا يكسر هنا ويبقي هنا ويبحث عن هنا ويقضي يوما مع القمر ويوما مع الشمس ويوما مع النجوم - 00:03:19

بحيث يستميل القلوب الى ان تعلم ويستميل العقول الى ان تفقه. هذا يا اخواني ديننا. هذا ديننا هذه طريقتنا. ما الذي جعل مسلمين يغفلون يعني ما الذي جعلهم مغفلين؟ مغفلين الكلمة الدارجة اللي بتستعمل ما الذي جعلهم غافلين - 00:03:39

مغفلين غافلين يغفلون عن هذا المنهج ان المسلم مسلم بصير يعرف كيف يفعل. ولذلك فاننا سبحان الله العظيم حينما نقول ان الايمان هو الاساس نعرف ان هناك ما يسبقه وان هناك ايضا ما يلحقه - 00:04:03

يسبقه لابد ان تحدث تهيئة لابد ان يحدث تجهيز لابد ان يحدث اعداد لابد ان يحدث تعبيد طريق. ولهذا كانت الخطوات التي تناولناها حتى الان متعلقة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم الذي جرى - 00:04:27

وتهيئة حب الناس له اربعين سنة قبل ان يقال له يا محمد انت رسول الله اربعين سنة من تجهيز والتهيئة. ورأينا كيف ان هذه الخطوة كانت كرصيد ضخم وثروة كبيرة مودعة في خزائن - 00:04:47

صدور صدور الناس صدور الناس خزائنها مليانة ثروة اسمها محمد صلى الله عليه وسلم. فلما جاءت الدعوة من محمد هذا جاءت

ومعها رصيد كبير يجعل الناس يقولون ما كذبنا قط - 00:05:07
والله لو خاننا احد ما خاننا هذا الرجل لو غدر بنا احد ما غدر بنا هذا الرجل نحن نؤمن كانت هذه هي الخطوة الاولى ورأيتم كيف انها كانت عظيمة وكيف كانت ضخمة وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقا رؤوفا. ثم انتقلنا الى - 00:05:25
خطوة تالية ونحن نتحدث في خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. ثم انتقلنا الى خطوة ثالثة. ثم وصلنا ايها الاخوة الى خطوة تعبيد الناس ايضا اللي هي ما يسبق الايمان - 00:05:45
باني اجهز عقولهم. افرض ان الايمان بالله هو اساس اخراج الناس من الظلمات الى النور. واساس الاسلام. لكن افرض ان انني طرحت براهين الايمان على واحد مجنون هل يمكن ان يعقل ما اقول؟ هل يمكن ان يؤثر فيه ما يقول؟ افرض انني طرحتها على انسان نائم. هل يمكن ان يعي ما - 00:06:02
قل هل يمكن ان يفقه ما اقول؟ اذا انا قبل ان القي الكلمة لابد ان اتكلم عن المستقبل فاهيئه ولذلك الناس الغافلين كما قلت الذين يرون ان اساس الدعوة الى الله عز وجل هي - 00:06:27
ايمان ويلقونه هكذا لا يدركون ان المسلم متعبد بان يهيئ قبل ان يلقي الايمان ارض الدعوة. ولذلك كانت هذه الخطوة خطوة الناحية العقلية والمنهج العقلي والرشد في آآ افهام الناس تجاه الاسلام كانت خطوة جوهرية جدا كما قد رأيتم - 00:06:47
وطبعا حتى بعد انا قلت لكم دي الخطوات الاسبق من الايمان لكن بعد ان يتحقق الايمان في خطوات اخرى لو تركته سيتبدد لابد من ان ترويه بالطاعات وبالعبادات الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. لابد ان ترويه بالعلم وقل رب زدني علما - 00:07:13
علما انما العلم الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء هم الذين يخشون الله والعلماء مش يعني المشايخ اللي لابسين عمائم وانما العلماء هم الذين عندهم علم بالله وادراك ووقوف يعني الله - 00:07:33
وتعالى سبحانه وتعالى حي في خواطرهم واذهانهم وافهامهم ووجدانهم ويعايشونه في بكل كيانهم فلابد من العلم لابد من الطاعات لابد من العبادات لابد من البيئة الصالحة. البيئة الفاسدة ليست عذرا - 00:07:53
لان انت مكلف انك تفكر. انما اذا صرت مؤمنا تحتاج البيئة الصالحة التي تعين على الخير. مثل الجليس الصالح جليس السوء لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك يعني لا يدخل بيتك الا تقي. اذا نحن ايها الاحبة الكرام - 00:08:13
امام معنى من اعظم المعاني وهو ان الايمان وان كان اساس التحول من الظلمات الى النور انما الايمان يساق في الدعوة في سياق سياق له ما يسبقه وسياق له ما يلحقه ولو بالصحبة والمحبة الصالحة لان هذا مما يتم - 00:08:33
الله تعالى به امر الايمان. وبلغت بنا الخطوات ايها الاحبة الكرام وكم قلت لكم انني والله فخور كل فخر بالرسائل التي ترسلونها لانها تدلني على نوعية افهام الذين ارتبطت بهم وارتبطوا معي عبر هذا اللقاء يعني فكر ناضج وعقل آآ - 00:08:53
وحتى ما يطرحونه اشعر فيه بالجلال. فاسأل الله عز وجل ان يعودني احمد الله على ذلك حمدا كثيرا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم عليكم هذه النعمة وان يجعلنا من الذين يعبدون الله تعالى بتدبر القرآن والسنة وتدبر المعاني والتعمق - 00:09:17
قفيها يا رب العالمين لانه ما عبد الله ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين. ان نفهم ديننا لننطلق من هذا وعالم خير من الف عابد اشد على الشيطان من الف عابد. وباب علم واحد بل تعلم اية واحدة خير من صلاة - 00:09:37
مئة ركعة وتعليم اية واحدة من كتاب الله خير من صلاة الف ركعة. لا اقول ذلك لاهبط بالصلوات وقيام الليل وما الى ذلك. بل هذا ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. وانما قاله ليقول اعبدوا الله بالصوم - 00:09:59
اعبدوا الله بالصلاة والركعات اعبدوا الله بالاخلاق اعبدوا الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن اعبدوا الله بالذكر ولكن اعلموا انه ان لم تنطلقوا من ان تكونوا فاهمين فاهمين ماذا يريد الله لكم ماذا قضى الله - 00:10:19
فيكم ماذا آآ قدر يعني ماذا قضى الله في دينكم يعني ما هو دينكم ان لم تكونوا كذلك لن تبلغوا رضوان الله عز وجل ثم بلغنا ايها الاحبة هذه الخطوة العظيمة التي نحن عليها واصارحكم القول اللي هي مسألة يعني ايه المنهج العقلي - 00:10:39
المنهج العقلي في تلقي الاسلام او في التفكير حتى منهج العقل في التفكير. يعني اصارحكم ولا زي ما قولوا ايه يعني آآ خليني اقول

لكم سر اننا خلاص احنا كنا انهينا الكلام في هذا الموضوع في اخر لقاء تناولناه من اسبوعين ولكن - 00:10:59
كان في واقع الامر بعد هذا رأيت انني ايوة انا عايز اقطع شوط واخد الخطوات بحيث يتحصل عند الاخوة المتابعين آآ مثلا عشرة خمستاشر خطوة واحنا داخلين بعد الخطوات المعروفة الاولانية دي الى خطوات ضخمة احدثت - 00:11:19
ثورة في التاريخ البشري احدثت انقلابا في تاريخ البشر. داخلين على خطوات كبيرة وعايزكم تستعدوا. يعني استعدوا ايها الاخوة استعدوا معي للكلام حول خطوات مبهرة او باهرة مذهلة مفاجئة لنا حتى نحن - 00:11:39
رغم ما نتناوله من امور الاسلام لكن نستعد لهذه الخطوات لانها في الحقيقة ستثري افهامنا وتؤثر فيها تلفتنا الى امور هنقول سبحان الله اين كنا وهذه الامور اين كانت؟ انما - 00:12:00
برغم انني اريد ان اقطع شوقا شوطا رأيت ان اقف الليلة مرة اخرى حول نفس الموضوع الذي تكلمنا فيه اللي هو ليه بقى ليه؟ لانه النهاردة اليوم شاع بين المسلمين - 00:12:18
شيوعا شديدا مسألة الايه؟ البركة كده. يعني مسلا اجي اكلمك النهاردة عن قيام الليل وبكرة عن الذكر. وبعد يومين احدثك عن مثلا الصوم النافلة ثم احدثك عن واقول لك يعني افعل الطاعات وان شاء الله الامور كلها هتتحل وآآ - 00:12:35
فبدأ الناس يتعودون المسلمين تنشأ عندهم نفسية انه يعني الموضوع هو فيه كده راجل ماشي بالبركة لكأنه لا جهد مطلوبا منه. كانه مش مطلوب منه هو ان يجاهد يعني مسلا ايه ليس متصورا ان الله سبحانه وتعالى - 00:12:55
طلب من المسلمين ان يجهدوا انفسهم يجهدوا انفسهم في مجاهدة اخلاقهم ان يجيدوا انفسهم في مجاهدة عدوهم في في اصلاح امورهم ليس مطلوبا منهم ان يصلحوا المجتمع ان يأمروا فيه بالمعروف المهجور ان ينهوا فيه عن المنكر المأتي - 00:13:17
فالمسلمين بدأوا بدل ان يكونوا ايجابيين سبحان الله ما تفهمش بتيجي ازاي الحكاية دي تأتي من تنحية شرع الله بدأوا آآ ينتهجون مسألة السلبية واظن احنا اتكلمنا عن هذا. رأيت ان اقف اسمعوا يا اخواننا منهج الاسلام اللي تكلمت عنه ده - 00:13:37
قلت لكم انه بدأ بقول الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق لكن في مشكلة كبيرة هو اي واحد يقول لي اقرأ باسمي اقرأ طبقا لمنهجي اقرأ بناء على كلامي اسمع كلامه طب انا - 00:13:58
اصدقك ازاي؟ يعني ما الذي يجعلني يا محمد يا رسول الله اصدق ربك هذا في ان افكر طبقا لما يعطيني اياه ايه اقرأ باسم ربك؟ لا انا هقرأ باسم هبل. هقرأ باسم اللات هقرأ باسم عزير باسم المسيح. ايه اللي يخليني - 00:14:14
تجيب لهذا كما قلت لكم طرح الاسلام قضية عجيبة جدا اللي هي قضية الخلق اقرأ باسم ربك الذي خلق. وضربت لكم مثالا لو انا امام صندوق محكم الغلق واتيت بعشرة من النجارين نجار - 00:14:34
وجاء كل نجار وقال انا الذي صنعته واغلقته في يوم تسعة كاذبين على الاقل ان كان فيهم صادق يبقى تسعة كاذبين. فيهم تسعة كاذبون. فاه قال لي العاشر يا استاذ - 00:14:58
انا الذي صنعت الصندوق واغلقته بدليل انك اذا فتحته ستجد في داخله كذا وهو مصنوع من كذا والمسامير الموجودة فيه من النوع الكذا اللي لونها كذا فاذا ما استطاع ان يعطيني هذه الادلة. وسألت الاخرين فلم يعرفوا او قالوا كلاما مختلفا وفتحت الصندوق فوجدت فيه الصفات - 00:15:17
قالها هذا النجار فهذا اقرب شيء الى انه اما انه الذي صنع الصندوق واغلقه واما على الاقل انه شهد خلقه ولذلك قال الله تعالى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم لتظل اسرار الخلق ملكا للخالق الذي لم يشهد - 00:15:42
لم يشهد هذه المخلوقات هذا الخلق لتبقى الاسرار معه وحده سبحانه وتعالى. فاذا قال لي الله عز وجل اقرأ يعني يفكر واستنبط وكما ذكرت لكم بالتفصيل مش هاكرر ان اقرأ هذه ليست القراءة والكتابة وانما هي منهج التفكير منهج العقل منهج - 00:16:05
وضربت لكم على ذلك امثلة مستفيضة ورائعة من مما ساقه العلماء اذا انا عندما اقول اقرأ هذه محتاج لكي انس واطمئن الى الله عز وجل وانا افكر وهو يلقي علي الادلة والبراهين - 00:16:25
ان اعلم ان ان اعلم انه الله هو سبحان الله. فرعون قال انا ربكم الاعلى. فرعون قال كده. قال انا ربكم الاعلى الراجل بتاع آآ سيدنا

ابراهيم اللي يقال ان اسمه النمروذ - 00:16:48
قال له انا احيي واميت انا انا احيي واميت انا ربك الناس حتى الجن منهم من ادعى الالوهية البشر الراجل ملك اليابان ملك اليابان لغاية سبع تمن سنين فاتوا كان كان الها يعني كان يدعي الالوهية طبعا لا اله الا الله. كان يدعي الالوهية. ده هم - 00:17:04
قرروا من سبع تمن سنين انهم يتنازلوا عن الالوهية ويبقى مالك عادي لقوا الحكاية مسخة. انما اليابان لغاية سنين قليلة ما اعرفش كم عشر سنين ولا حاجة. يعني مش من زمن طويل كان الها - 00:17:30
ابو الملك الحالي لليابان ده كان آآ الها يعني يدعي الالوهية ويقول انا رب يعني مش ايه مش ملك فاذا المسألة ايها الاخوة ان المسألة ليست بالادعاء انا اريد ادلة. فقال الله تعالى انا ربكم والدليل - 00:17:44
على ذلك ايات الخلق التي ادلكم على نفسي بها واعرفكم على نفسي بها. فقال وشف يا اخي سبحان الله لا اقول لك وهو يدعوك الى حرية التفكير ما يقولكش اقرأ باسم ربك صاحب الفضل عليك. مع ان ربك فيها ربوبية وفيها خلق وفيها - 00:18:03
فضل انما يقول لك لا لا انا لا اريد ان أأسر فكرك ولا ان احجمه بان تشعر بفضل انا اقول لك ساعطيك الاسرار التي تدل على عظمتي وخلقي وقدرتي يعني كأنها كأنه دليل مادي - 00:18:23
دليل فعلي لا يقول لك اسمع كلامي لاني صاحب فضل عليك وانما اسمع كلامي لاني صح وفرق كبير اسمع كلامي لان صاحب الفضل عليك قد تسمع كلامي وانا على باطل لان ده ده اللي وكلني وشربني انما اسمع كلامي لان انا - 00:18:44
صح بصرف النظر عما اذا كنت صاحب فضل. ده روعة من روعات الاسلام. وعايز اقول لكم حاجة يا اخوة قبل ان استرسل في المسألة دي بصوا والله احنا لنحترم هذا الدين ولنشعر بفضل الله علينا انظر الى المتقابلات - 00:19:01
شف الاسلام طالب من الناس ايه والناس بتقول ايه الاسلام؟ الاسلام بيقول لهم يا جماعة احنا بنكلمكوا بالعقل قل هاتوا برهانكم. عندكم برهان هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ام لهم كتاب فيه يدل ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ عندكم عندكم ادلة؟ عندكم براهين - 00:19:22
في عندكم شيء تقولوه في ادلة في منطق وفي المقابل هم يقولون انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. لا منطق او يقول وما انا الا امرؤ من - 00:19:51
قبيلتي يعني من من عيلتي ان غوت غويت وان ترشد ارشدي. بس كده ازا غو تغو واذا رشدوا ترشد بدون اي منطق؟ اه. شايف التقابل بين العقل الذي طرحه الاسلام وبين العقل الموجود؟ يقول - 00:20:09
الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين انصر اخاك ظالما او مظلوما دي كلمة كانت موجودة في الجاهلية. الرسول عليه الصلاة والسلام استعملها بس في الاسلام. انما قال لهم شف زالم تنصره مزلوم تنصره - 00:20:30
فلما قالها النبي عليه الصلاة والسلام جاءت عجيبة على الناس لان العقل الاسلامي عرفهم اني لا انصر الظلم فلما قالوا انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا ازاي؟ طب ده كنا بنقولها في الجاهلية انما الوقتي انصره وهو مظلوم انصره وهو ظالم ازاي؟ قال بان تكفه - 00:20:51
عن الظلم بان تمنعه عن الظلم. هو ده نصره مش تنصروا اي بان تمضي ظلمه فبدل كلمة النصر انها بدل ان تنصر الظلم لأ تنصره على الظلم ايه انما الجاهلية لم يكن عندهم منطق. لم يكن عندهم آآ - 00:21:09
كانت بهذه الصورة ولذلك الاسلام عندما يطرح ويقول بالبراهين والايات عمل انقلاب كما قلت لكم في في المسير البشري كله انه قال لأ المسألة بالبراهين بالاستقراء بالاستنباط. فلما قال وهذا هو الذي اطرحه - 00:21:30
انني اذا دعوتكم لهذا فانا الخالق وساعطيكم اسراري. القرآن والسنة يا اخوة مش كتاب بيولوجي. مش كتاب علمي الاحياء ليس كتابا في الجيولوجيا يقول لك الارض فيها ايه؟ ما هو انت لو قرأت القرآن مش هتطلع منه بنظرية في علم الاحياء - 00:21:51
ولا في علم الفلك ولا في علم الجيولوجيا. لأ. انما تلاقي اشارة في السما. اشارة عن شيء في السماء. اشارة عن شيء في الارض اشارة عن شيء في انفسكم. اشارة على الاشارات. الاشارات دي كما قلت لكم مثل الاسرار المخفاة المخبأة في الخلق - 00:22:11

اعلم ان من يحدثك هو الخالق الذي خلقها. يعني مثلا على سبيل المثال مسألة بيت العنكبوت الله تعالى يقول اه كمثل العنكبوت التاء طبعا انا مش يعني انا لا اريد ان اذكر الاية بكاملها على ان الذين يكفرون ويشركون - 00:22:34
ويعبدون من دون الله وهكذا وانما اريد ان اخذ المثل لاقول كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون دي كلمة كده فاذا ما مر بعد ذلك اربعة عشر قرنا من الزمان. اربعتاشر قرن، الف وربعميت سنة - 00:22:55
واذا بالبشرية تفاجأ بان العلم الحديث وهي غافلة عن القرآن احنا مش واخدين بالنا القرآن فيه ايه وانما نفاجئ بان العلم حديث يتكلم كلام خطير جدا يقول ان انا بالنسبة لي انا انا اللي باكلمكم الان اقول له اوهل بيوت بيت العنكبوت. اوهن البيوت عش العصفورة - 00:23:20
عش العصفور. طبعا اقل بيوت العنكبيت العنكبوت ده الخيوط متصلة انما عش العصفورة قش كل قشة وحدها وبيت العنكبوت لما تحب تزيله كده تقوم تلصق الخيوط بيدك وتستدير حولها. انما عش العصفورة تضربه كده يقع. انتهى الامر - 00:23:45
وفيه من البيض ومن العصافير تطير والفراخ عفوا افراخ العصافير الصغيرة يعني وهكذا فلما يجي العلم الحديث والمدنية الحديثة والتقدم العلمي والبحث يفاجئنا يفاجئ البشرية. بان قيط خيط العنكبوت كخيط - 00:24:06
سبحان الله يا ربي والله ان خيط العنكبوت اقوى من مثيله من خيط الصلب ستين ضعفا يعني لو جبت الحديد الصلب وكان رقيقا الى الدرجة رقيقا وقليل الكثافة ودقيقا الى - 00:24:32
خيط العنكبوت يبقى خيط العنكبوت اشد منه ستين ضعف من خيط الصلب. الله يبقى خيط العنكبوت اقوى من خيط الصلب ولكن بيت العنكبوت اضعف البيوت. ازاي؟ لان العنكبوت كان عندها لو ارادت - 00:24:53
المادة الخام القوية جدا اللي هي الخيط اللي اقوى من الصلب. فلو كان يمكن ان تصنع بهذه المادة الاولية بيتا قويا كانت تعمل بيت اشد من الصلب اللي بيحطوه دلوقتي في حاجة وتدخل جواها بحيس ان ولا الانفجارات حتى تفجرها - 00:25:18
انما اذا اعطيت العنكبوت اشد الخيوط واعجزته عن ان يصنع به اوهن البيوت تلك اية الكلام ده كانوا يعرفوه ابو جهل وابو لهب لأ ما كانوش يعرفوه يعرفوه بعد قرن بعد قرنين بعد اربعة بعد خمسة لا لا لا مش معروف. وانما علمناه في العصر الحديث هذا الذي نحن فيه - 00:25:38
فاذا ثم بيت العنكبوت هذا الذي تنفخه عش العصفورة اللي نفخته ما يطرش انما بيت العنكبوت لو نفخت نفخة يطير يبقى اذا الوهن الوهن ان معك مادة اولية شديدة ولا تستطيع ان تصنع بها بيتا. ثم تفاجأ بانه اذا كان هذا الوهن هو الوهن المادي - 00:26:07
دي في بيت العنكبوت فطبعا دي مش حلقة عن العنكبوت. انا بس بقول لك الاشارة ما هو ده موجود في الذباب. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب - 00:26:33
المطلوب فيها كلام في كلمة ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من علقة ثم من مضغة ثم كذا ثم يكون عظاما ثم نكس العظام لحما في مثلا والارض بعد ذلك دحاها اي الكروية اللي مثل الدحية مثل البيضة. اخرج منها ماءها ومرعاها موجود يعني اسرار - 00:26:45
في امور كثيرة. انما تفاجأ في بيت العنكبوت بان الوهن في بيت العنكبوت ليس فقط وهن مادي ده انت تفاجأ بان علماء الحشرات اكتشفوا ان العنكبوت ذكر وانثى. طبعا والانثى - 00:27:05
تفضل تتزين للذكر وتحايله وتجذبه اليها وتغريه بها وحتى اذا ما حصلت على بغيتها ووقع الذكر عليها وحملت فانها فورا تستدير فتقتل الذكر. تقتل زوجها شوف البيت تستديره فتقتل زوجها ولا يبقى ذكر بعد ان حصلت على الحمل - 00:27:24
ولذلك يسمونها الارملة السوداء لانها ثم هذه شف ازا حملت تم حملها ووضعت وظلت ترعة صغارها وكبرتهم واطعمتهم حتى اذا وقفوا على اشتد الظهور اشتد عودهم او ظهورهم اذا بهم يستديرون فيقتلون امهم - 00:27:54
ثم بعد ان قتلوا امهم يبقى الراجل اتقتل وبعدين الام اتقتلت يستديرون فيجهز بعضهم على بعض حتى ما يبقى الا ذكر وانثى اظن فيما يقال ثم يحدث التلحيق التلقيح يعني معنى ذلك بيت الوهن فيه مادي ومعنوي ما فيش بيت ما فيش مقومات البيت -

00:28:23
فاذا قال محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يوم لم يكن علم الحشرات قد وصل الى ان يفحص ذكرا وانثى ويعيشهم ويشوف تاريخ حياتهم المدة دي كلها فقال ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ثم قال لو كانوا يعلمون - 00:28:43
يعني ربط ذلك بالعلم لو كانوا يعلمون لما هيعرفوا هيكتشفوا هذا الكلام بل ان صدر المثل لا يقول كمثل العنكبوت حين اتخذ بيتا وانما يقول كمثل العنكبوت اتخذت بيت يعني الانثى - 00:29:03
مين كان عارف حد كان عارف ذكر الانثى ذكر من النتاية في في العنكبوت طب ودي حاجة في في حد كان يعلم الفرق عايزين نقول كلمة اخيرة. اه لحزة واحدة انا سامع اه اصوات. طيب معلش مجلس ادارة محترم - 00:29:23
فيا اخواني آآ آآ كمثل العنكبوت اتخذت بيتا انثى. انثى العنكبوت هي التي تتخذ البيت هم النهاردة ربنا سبحانه وتعالى تحبوا تاخدوا فاصل يا استاز حمدي طيب طيب فاقول ايها الاخوة ان كمثل عنكبوت اتخذت بيتا - 00:29:49
وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون اذا بك تفاجأ بان انثى العنكبوت فعلا وما كان احد يعلم ذكرا وانثى وهكذا وهذا الكلام ينطبق كما قلت لكم على امور كثيرة مسألة مسلا آآ انه الذرة هناك ما هو اصغر من الذرة. يعني ذرة واصغر منها - 00:30:22
هو لا اصغر من ذلك مثقال ذرة ولا اصغر من ذلك. من كان يعرف ساعتها الذرة ولا حركة الذرة ولا شيء من هذا القلب. من كان يدرك من كان يعرف ان في زرة هو حد بيشوف الذرة؟ ما كان يعلمها احد. لكن عندما يصل العلم الحديث الى ان هناك اذا - 00:30:42
فنحتفل ببعضنا بوية نادي الزمالك ان شاء الله. نادي الزمالك ان طبعا صوتنا آآ ربنا سبحانه وتعالى هيحاسبنا عليه فنقول اخر حاجة ان صوتك امانة الحقيقة الاخوة هنا عندهم اه اه تجهيزات كبيرة جدا في مسألة استوديوهات - 00:31:02
آآ وتجديدات وما الى ذلك فيبدو ان احنا موجودين في استوديو تبع نادي الزمالك وهم اللي وقفونا برضو في الطريق يعني طيب خير. بس لو حبيتوا تغيروا النادي تقولوا لي عشان اعرف لو الاهلي ولا الترسانة ولا حاجة. ربنا - 00:31:25
يكرمك احنا كنا بنقول ايه بقى ؟ طيب على كل حال يبقى مسألة الخلق دي صارت واضحة الى حد ما و كما قلت لكم ان الله تعالى عندما قال للعبيد - 00:31:49
يا جماعة فكروا وتدبروا و كونوا منطقيين وكونوا على عقل لم يقل لهم بمقتضى انني صاحب فضل عليكم وانما قال بمقتضى قدراتي الخلق التي ساكشفها لكم سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم - 00:32:16
حتى يتبين لهم انه الحق فاذا ما عرفت انه الحق انت مضطر خلاص ما فيش قدامك حل الا ان تذعن لرب العالمين ده هو الذي خلق هذه السماوات وهذه الارض والاشجار والجبال والامطار والامواج والبحار والمحيطات والزلازل والبراكين - 00:32:40
انا في سلطان الله انا في سلطان الله فكلمة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. جاءت بناء على هذا. طيب. ده رقم واحد. اتنين بقى - 00:33:01
في شأن في شأن هذا المنطق وهذه القراءة شوفوا يا اخوة الله سبحانه وتعالى يعلم انه امام عقل معتم مضلم ضلم كما نقول عقل ظلم مزلم فيه بعد عن الرشاد. هذا العقل الله سبحانه وتعالى يريد له ان يفيق - 00:33:20
فلما ييجي في المنهج العقلي يقوم يستفز الناس دول. الناس دول بقى كانوا ايه يا جماعة كانوا انت عارف الناس اللي بيتمحكوا يقول لك تمحيك يقول لك طب يعني انا مش شايف طب ممكن تجيب لي كده اية عايزك تنزل تطلع كده في السما واشوفك وبعدين تنزل ومعك ورقة - 00:33:48
ولو ممكن تنزل لي آآ سفرة من السما عشان ناكل وعلى فكرة لازم يكون عندك بيت من فضة. ولا ممكن تحب طوبة فضة وتوبة دهب ما فيش مانع انما بيت من فضة. وعايزك - 00:34:11
اطلع فيه وعايز اشوف ان انت آآ وانت ماشي معك اتنين كده بودي جارد من الملائكة. اتنين ملائكة ملك او جاء معهم لولا انزلتم عليه كنز او جاء معه ملك. آآ هقول لك حاجة كمان انا عايز ايه عايزك تشاور للارض كده تطلع مية. آآ - 00:34:25
عشان دي فكرة انا لو انت عملتها يمكن انا اسلم حتى لن اؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. ويبقى عندك آآ آآ استصلاح في

الصحرا احنا في صحرا الجزيرة العربية فاحنا عايزين يعني الارض دي تشاور لها كده تخضر زي المسيخ الدجال في اخر الزمان هبقى احكي لكم على - 00:34:45
هذه النقطة من اين جاءت؟ عايزينك تشير الى الارض فتخضر. او تكون لك جنة. وعايزين ايه ده دول ناس قاعدين بينقوا الطريقة بتاعتهم ومن عجيب الامر والله يا اخوة شوفوا انظروا الى جلال هذا الدين - 00:35:05
ان المشركين استماتوا استماتوا في طلب المعجزة. قالوا عايزين معجزات يا اخي هات لنا معجزة عشان نؤمن بها والاسلام صمم على الا يقدم لهم معجزات مع ان الاسلام اعطى النبي معجزات - 00:35:26
وانتم تعرفون منها الكثير اعطى انه مثلا الحصى يسبح في يده ويسمعون تسبيح الحصى ان الجذع او الشجرة جاءت تخط الارض تشق الارض اليه صلى الله عليه وسلم ان الفحل حيوان - 00:35:45
نطق بالشهادتين اشهد انك رسول الله امام الناس ان القمر قد انشق ان معجزات كثيرة وموجودة باستفاضة اظن الكثير من اساتذتنا جزاهم الله خيرا تكلموا فيها وساقوها باستفاضة وازا ما كنتوش سمعتوها اعرفوا انها بالعشرات من - 00:36:00
ما سمعه المشركون فعلا. لكن اما تقرأ القرآن لا تجد اشارة ولا الى اي معجزة منها اطلاقا سيبكم من بس مؤقتا من كلمة اقتربت الساعة وانشق القمر لان اتصالها بشخص النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مرئيا - 00:36:20
حينئذ بشأن ما ساتكلم عنها في موضع اخر ليس هذا موضعي اليوم. انما لم يذكر القرآن ولم يشر الى اي معجزة منه قدام مشركين مستميتين استماتة بالغة عايزين معجزة هات لنا معجزة والقرآن والاسلام - 00:36:40
بيقولوه مش هديك معجزة الله طب وانا اسلم ازاي ازا كنت لن تعطيني معجزة قال له اسمع اسمعوا بقى يا اخوة الجمال والجلال لتعلموا اننا اصحاب دين رائع اذا بالاسلام يطرح يقول يا ناس انا انتم عايزين معجزة ليه - 00:36:58
اليست هذه المعجزات هي التي لما اعطيناها للبشر ورأوها حق الرؤيا كفروا بها لان مقاييسهم هم مريضة هو احنا لو وريناكم معجزة لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. مش دي ابسط حاجة؟ لا يا عم ده سحر - 00:37:18
لأ ده سحر دي معجزة احنا ده سحر بصري انا ده ده خدع بصرية لأ ابسط شيء ولذلك لما ساق الله تعالى اليهم معجزة كمعجزة الناقة واتينا ثمود الناقة مبصرة - 00:37:47
وبسرعة يعني ايه ناقة مفتحة تبص لها يعني بتشوف ترى ناقة عندها علم تعرف لها شرب يوم ولكم شرب يوم معلوم. فاهمة الايام. لا يناقة. ما تشربيش النهاردة ده اه خلاص وتم - 00:38:08
وتذهب في يومها هي فقط فماذا فعلوا ذبحوا الناقة عقروا الناقة مسكوا السكين يعني وقطعوا رقبة الناقة قالوا معجزة ايه؟ مش عايزين لا نريد هذا النبي ان تكون له اية متحكمة فينا وتقهرنا ونرى فيها البرهان فعقروا الناقة - 00:38:24
حصل معجزة ايه اللي انتم عايزينها؟ معجزة كمعجزة موسى لما قتل واحد من بني اسرائيل فالله تعالى قال لهم اذبحوا بقرة فلما ذبحت البقرة قال اخذوا جزءا من هذه البقرة الميتة - 00:38:50
واضربوا بها هذا الرجل الميت. فاذا ضربت ميتا بميت نبتت الحياة على سبيل المعجزة في هذا الميت. وقام وفعلا ده اللي حصل جابوا البقرة وذبحوها بعد القصة الطويلة المشهورة في سورة البقرة ذبحوها آآ آآ ضربوا بها - 00:39:06
الميت فقام حيا. فيه معجزة اكتر من كده في شيء يخليهم يؤمنوا لموسى اكتر من كده؟ في شيء اكتر؟ وقال قتلني فلان والدليل هو كذا. ووجدوا هذا الدليل وعرفوا انه - 00:39:26
قتلوا فلان ابن عمه ولا اخوه قتله وليس خصمه اللي كانوا عايزين يتهموه ويودوه يعدموه. اتضح انه بريء وانه اخوه او ابن عمه حاجة زي كده هو الذي قتله بعد كده ده المفروض انا اروح لموسى ده اقول له شوف انا يعني - 00:39:42
لبيك لبيك انت نبي مش عايزة كلام اذا بالقرآن يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة يعني المعجزة افسدتهم لانه المقاييس يقول لك قد تنكر العين - 00:39:59
ضوء الشمس من رمد ما انا عيني بايزة او ينكر الفم طعم العسل طعم الشهد بسبب المر في مرض كلما اكلت شيئا افرزت مادة مرة

في الحلق في الفم العيب عندي فالمعجزات عايزين معجزات ليه - 00:40:16
الله طب وهكذا بقى فرعون اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. والتاني والتالت والرابع انا ليس عندي وقت. انما القرآن ملأ كل ما يطلبوا معجزة يا اخي سبحان الله! طب ما تديهم معجزة وتريحهم وخلاص ولما يرفضوها نقول لهم اعطيناكم معجزة. قال لا - 00:40:41
طب لأ ليه ؟ الله اكبر حتى يقوي نزعة نزعة المنهج العقلي الراشد عندهم. قال لهم لا لا لا سيبوا هذا الكلام كله تعال فكر انا وانت تعالى نفكر ونهتدي بالهدى بهدى الله. انت عايز معجزة ليه؟ عايز معجزة عشان تؤمن ان انا رسول؟ افرض اجيب لك من الاخر افرض - 00:41:00
اني مش رسول انظر الى المنهج الريع يقول ارأيتم ان اهلكني الله ما هو تمحيك بقى بدأوا يقولوا له طب واحنا كزا وانت يعني هو انت اللي مش عارف ايه وما فيش ربنا ما لقاش حد غيرك يبعته ولا - 00:41:26
لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وو قال اسمعوا ما تسيبوا التماحيد كما قلت لكم اتركوا طلب المعجزة وفقهوا وعن الله قوله وفقه بمنهج العقل الراشد في الفهم. اقول لكم اتركوا ايضا هذه التماحيك. وتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. انا وحش؟ ما فيش - 00:41:42
مش مانع ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا يهلكني ولا يرحمني فمن يجير الكافرين؟ مين اللي هيحميكم انتم؟ من العذاب اللي ممكن ينزل بكم انت انت مالك انا سوف ارحم ولا سوف اهلك؟ دور على نفسك. هو انا ان هلكت - 00:42:05
خلاص ده تخلي نفسك تهلك ما تنظر الى الحق انت مالك ومال الكلام ده ثم يقول لهم الله هو انتم زعلانين ليه انتم زعلانين انه انت بتقول والله يعني اللي لنا بطاء اصل المشركين الحقيقة انا لا اريد ان ادخل في تفصيل عن كل فكرة انما ما اريد ان اقوله ان المشركين كانوا كلما - 00:42:25
طرحوا امرا عارف بقى في العصر الحالي الذي نحن فيه لو كنت انا وانت نقعد نغرق في الموضوع نعمل رسالة دكتوراة وماجستير ومركز ابحاث لنرد على هذه الشبهات التفصيلية وما الى ذلك. انما القرآن قال - 00:42:57
فكروا بطريقة متجردة وخلاص يبقوا انا انا كنت قد اتيت لكم ايها الاخوة بمقال نشر في آآ آآ اه جريدة المانية اه هذا المقال اه هذا المقال كان يقول يتكلم الحقيقة شيء جميل جدا يتكلم عن البعد المادي والبعد آآ آآ - 00:43:13
البعد المادي والبعد الديني في المسائل العقائدية. بتكلم عن الاسلام انا مش عارف ازا كان الوقت سوف يسعفني لهذا او لا لكن على كل حال بقدر المستطاع فيقول يقول لهم - 00:43:47
يقول هذا المقال ان ان الدين كان او ان الدين يتعلق بالامور التي لا تتعلق بالماديات المسائل. بينما المنهج الشيوعي او المنهج المادي يطرح ماديات المسائل ويقول ان هؤلاء يعني احيانا يكون لهم اغراض وما الى ذلك. كلام طويل عريض وربما اتناوله بعد قليل. انما - 00:44:02
يقول لهم الاسلام كما قلت في هذه التماحيك يطرح يقولوا انتم زعلانين ليه عشان انا وحش لانه انا انتم شايفين ان انا يعني مش افضل منكم الم يجد الله غيرك ليرسله - 00:44:30
كذا كذا طيب خلاص ما فيش مانع سيبكم مني وانما ولا يجرمنكم شقاقي كون اننا مختلف معاكم ان يصيبكم انتم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح - 00:44:48
وما قوم لوط منكم ببعيد. الناس دول اتعذبوا فلما تتكلم تقول لي انت وحش انت لك اغراض انت لك اهداف؟ طب انا وحش مش دي القضية لماذا تطرحون قضية ليست هي القضية؟ انا وحش دي ما لها ومال ان انت العمارة هتقع على دماغك - 00:45:09
انا انت قاعد فانا دخلت عليك قلت لك الحق العقار يسقط العمارة تتصدع وتتشرخ تقوم تقعد تقول لي لا انت وحش انت زعلتني اول امبارح على فكرة وانا ما كنتش منتظر منك كده. يا اخي سبحان الله العمارة بتقع - 00:45:32
وانا اقول لك لا يجرمنك شقاقي وخلافك معي وخلافي معك ان يصيبك انهيار هذه العمارة فوق دماغك ما لها ومال دي؟ فبدأ الاسلام يلفتهم الى انه لا تقفوا عند هذه المناهج الفاسدة في التماحيد زي ما قلت لكم في المعجزات - 00:45:50

واهتموا بالمبدأ سيبكم مني وهذا شيء رائع والداعية لا يدافع عن نفسه بل يدافع عن دعوته. يا سلام مع انه طهر الداعية جزء من الدعوة. ولكنه لو كبر وتعاظم لدرجة ان الداعية اصبح كل اهتمامه ان يقول - 00:46:14

اه يعني يدافع عن نفسه سيترك الدعوة نفسها انما الاسلام يقول للداعية اياك ان تهبط الى درجة ان يستفزوك وان يستدركوك للكلام حول محورك انت وانما انت تتكلم عن دعوة الله عز وجل. المقال ده المقال الالماني اللي انا بحكي لكم عنه ده يتكلم عن هذه الاغراض والرد - 00:46:38

قال لي ببساطة جدا القرآن طرح في الداعية قال اياك كاذبا فعليه كذبه واياكم صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب او من هو مسرف مرتاب - 00:47:04

بالريبة الفكرة انني اياك كاذبا مبدأ لما هم قالوه القرآن طرحه قال طب فعليه كذبه. انما انتم دوروا انتم على ما يصيبكم انتم فبدأ منهج الاسلام في الدعوة يجعل فعلا العقل الجاهل على فكرة يا جماعة - 00:47:22

الجهل غير عدم العلم انا مش متذكر انا اظن قلت لكم هذا الكلام في لقاء سابق الجهل شيء غير عدم العلم عدم العلم دي مسألة بسيطة جدا اه شفاؤها ان تعلم السؤال او الجواب انك تجاب. يعني الساعة كم دلوقتي يا جماعة؟ الساعة كذا. خلاص علمت - 00:47:47

فلا اقول عنك جاهل ما اقولكش ده انت جاهل لا انت لا تعلم حتى وان درج القول يعني حتى لغويا وشيء بهذا انما هذا عدم علم وعدم العلم علاج هو قال علم خلاص انك تعرف - 00:48:08

انما الجهل لعار وفضيحة ومنقصة لان الجهل هو رفض العلم منهج ان انا اقول لك مثلا على سبيل المثال الشمس طالعة وانظر لتراها هتبص كده تقول لي لا مش طالعة - 00:48:25

اقنعك ازاي بقى ده انت عطلت وسيلة ما هي طالعة ما انت شايفها اهي امامك. خلاص اصبح فانت قد تنكر شيئا الجهل هو ان يكون عندك منهج برافو. انت تقول - 00:48:46

كيف تفعل كذا؟ بتهاجمني يقول كيف تفعل كذا انت انسان انت مرفوض فصلتك من العمل اقول لك ده في عزر كبير جدا وانا هقوله لحضرتك الجهل الا تسمع هو ده الجهل انني انا اهو انت عندك عدم علم بعذري ويمكن اكون انا صح - 00:49:02

وساقول لك شيئا عظيما جدا فهذا عدم علم هنها حكي لك. انما ان ترفض السماع هذا هو الجهل فالجهل هو رفض السماع رفض التعلم رفض العلم. انما عدم العلم مسألة بسيطة. لذلك جاء الاسلام ليقول ان - 00:49:27

هلية ولزلك يا جماعة ما يقوله الناس عن الجهل وعدم العلم ده هو نفس ما يقولونه عن حاجة اسمها اسرار الكنيسة في الجماعة النصارى الضالين هما ضلالهم جاي منين انا فاكر من زمن طويل وكنت شابا صغيرا - 00:49:47

جالسا مع واحد من من الجماعة دول ففضلت اسأله من نقطة لنقطة لنقطة لنقطة لنقطة لنقطة يعني اجيب حتى وصلت الى النقطة الفاصلة اللي هي الاساس قلت له طب قل لي بقى - 00:50:10

كذا كذا كيف هو انا طبعا مش عايز ازكر لكم المثل علشان انا مش عايز الاذهان تشد في جانب غير الخط اللي بتكلم فيه فقلت له كيف؟ فقال لا ان هذا من اسرار الكنيسة - 00:50:30

يعني ايه يعني يعني ايه من اسار الكنيسة سألته ما معنى ذلك؟ ما معنى انه من اسرار الكنيسة قال هذا من علم اللاهوت والكهنوت والمش عارف ايه الموجود في الكنيسة - 00:50:49

ولا ليس من حقي كل الناس ان يعرفوه انا ببساطة بالغة وبعد ذلك ادركت ان الكلمة التي قلتها دي كلمة كبيرة جدا قلت له الله ازا كان السبب في ان اؤمن بدين من الاديان هو سر لا اعلمه - 00:51:04

معنى كده انني اؤمن بدون سبب اين المبرر؟ اين المنطق في الايمان انما الاسلام عندما طرح قضية العلم وقضية الفكر وقضية القراءة وقضية التعلم طرحها رهينها وادلتها قل هاتوا برهانكم - 00:51:25

انا كمان ساقدم لك البراهين. هذه هي البراهين. ولذلك ما من شبهة ايها الاخوة الاحباب طرحها هؤلاء المعاندون للاسلام. ولا طرحها

الجاهليون ولا طرحها الكافرون ولا هي مطروحة اليوم الا والاسلام يرد عليها ويفندها - 00:51:47
اذا رسول بشر اه تلاقي اول حاجة يعملها الاسلام ان ايات القرآن نفسها هي التي تذكر ما قاله الجاهلين. تقول ويقولون كذا. الله طب يا عمي يا عمي مين يا عمي ده؟ ده ده رب العالمين هو الذي - 00:52:12
ينزل القرآن يقول انا بكلمك ما تسيب الشبهات التي يطرحها الكافرون سيبهم يقولوا اللي هم عايزينه ولا تذكروا تخلدها في القرآن ده بعد قليل ستندثر وتنتهي وسينساها الناس يعني ابو جهل هيعيش له عشر سنين كمان - 00:52:30
ويموت لما يموت شبهاته تموت معه. ويبقى خلصنا. لا لا القرآن لا يريد ذلك القرآن يسمع ابا جهل ينطق بشبهة فاذا برب العالمين سبحانه سبحانه يلتقط هذه الشبهة التي كانت ستموت - 00:52:52
ويأخذها ويأتي بها في محكم القرآن ويخلدها ويرد عليها لان الاسلام لا يعرف انه يداري يعني خلاص خلصنا على الشبهات لا لا تذكر هذا لا تقل هذا حتى لا يظن كذا لا - 00:53:13
الاسلام دين يبحث ايها الاخوة وده اللي انا بتكلم فيه الحلقة دي والحلقة التي تكلمت فيها من قبل عن شيء اسمه سلامة المقاييس لازم البشر يبقوا بيفكروا صح هذا هو الدين هذا هو الرشد - 00:53:32
هذه هي الاسلامية الاسلام لا يعرف فساد المقاييس لا يعرف انه لا يطرح صواب المقاييس ولذلك يخلد الشبهة ويرد عليه. انت تقول لماذا لم لم يبعث الله ملكا وليس بشرا؟ الرد هو كذا وكذا. القرآن يمتلئ - 00:53:49
يقول انا بعثت لكم بشر لتروا تطبيق بشر للشرع ليكون نموذجا لكم انما لو بعثت لكم ملكا ليطبق الشرع. هتقول له يا عم ده ملك من الملائكة احنا فين وهو فين؟ انما انا اردت ان ابين لكم كيف يطبق الشرع - 00:54:08
وان يكون واحدا من بينكم. كلام اذا ايها الاخوة الاحبة ارجو ان يكون واضحا ان الاسلام رفض اعطاء المعجزات بديلا عن المنهج العقلي العلمي ورفض التماحيك بديلا عن المنهج العقلي والعلمي - 00:54:26
ورفض ان يستر الشبهات بديلا عن المنهج العقلي كل ده تقوية. شايف ولزلك انا بقول للاخوة الله يكرمكم يا رب اوعوا يا اخوانا المسلم التقي النقي الطيب اللي مش فاهم حاجة. ده خطر - 00:54:47
لازم تفهموا لازم تعقله لازم تقعد تتثقف وتفهم من دين الله باسم ربه. اقرأ باسم ربك. بس ثقافة وعلم الاسلام لا يعرف هذا المسلم اللي ما عندوش علم. اي انسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم - 00:55:05
فريضة على كل مسلم على بياع البطاطا والكناس اللي في الشارع والذي ينزل في آآ الصرف الصحي ليصلحه وطلب العلم فريق العلم. علم ايه يا عم الشيخ انا بياعة الخضار اللي قاعدة طول اليوم تقشر بتنجان وتوزع تتعلم ايه - 00:55:26
لازم تقعد حتى وان كانت لا تقرأ ولا تكتب لازم يجلس اليها من يعلمها دين الله لانه كلمة كل مين بالله مين طلعها من كلمة كل دي؟ طلب العلم فريضة - 00:55:46
على كل مسلم من اخرج الراجل اللي بيعمل الشاي والقهوة في المكتب ولا في العيادة ولا في الشركة ولا في غيره من زمرة كل مسلم. طلب العلم فريضة على كل - 00:55:59
حتى المسلمة داخلة في لان المسلم معناها مسلم ومسلمة مش مسلم يعني ذكر وانما المسلم والمسلمة فاذا طلب العلم فريضة ليفقه الانسان. طيب يا اخوة اذا هذا هو منهج اقرأ وهذا هو منهج - 00:56:12
اه اه التدبر والتعلم وان تكون لك رؤية. وطبعا ارجوكم ارجوكم تعرفوا ان الذي قلته في هذا اللقاء لن يفهم بروعة ما في دين الله عنه الا ما قلته في اللقاء الماضي الاتنين مع بعض لانه ده هو الذي يصنع المنظومة الرائعة في دينه - 00:56:30
لكن في نقطة مهمة جدا انا تكلمت عن خلق وتكلمت عن القراءة ان الايات الخمسة الاولى في سورة اقرأ دول لا تتكلم عن التفكير فقط لا تتكلم عن قضية اخرى ايضا وهي التعلم - 00:56:50
دي قضية ودي قضية اقرأ معناها فكر واستنبط انما علم بالقلم معناها التعليم في فرق بين تفكير وبين التعلم. يا سلام ده احنا كل ده كنا فاهمين ان الايات هي اياها. لأ - 00:57:10

ولذلك انظر الى روعة ما ساقه القرآن عن مؤهلات الله عز وجل التي ساقها لنفسه سبحانه سبحانه كمؤهلات لتقرأ باسمه غير كمؤهلات لتتعلم عنه. يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:57:29

اقرأ باسم ربك الذي خلق لقدراته قلق الانسان من علق اقرأ اسمع بقى وربك الاكرم. ده بدأ يتكلم عن كرمه بقى اهو وبره وفضله علينا وعطاؤه وعطائه لنا اه ما هو انا ده مش عشان التفكير انا لسه قايل لكم النص ساعة انه هذا لا يصلح ان اثر تفكيرك بكرمي وعطائي لك - 00:57:51

لكن لما اجي اعلمك تعليم اه المسألة تختلف بقى. اقرأ وربك الاكرم الذي علم فجعل الكرم والعطاء مؤهلا للتعليم. الشاعر يقول ان المعلم والطبيب كلاهما لا يكرمان اذا لم يكرما - 00:58:27

لا يكرمان اذا لم يكرما شيء من هذا القبيل. يعني اه المعلم لما تيجي تستقبله وتسمع منه يقوم يعلمك انما اذا اهنته ولم وحقرته وسفهت قوله فانه لا يعلمك ولذلك القرآن الكريم - 00:58:51

استفز عقول الجاهليين قبل حكاية التعليم دي استفز عقولهم. قال يا جماعة اللي انا بطرحه لكم ده لا يعدل عنه ولا يرغب عنه ولا يرفضه الا من سفه نفسه ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه السفيه اللي محتقر نفسه - 00:59:16

العقل الجاهلي يقول ايه يقول لأ الحقيقة انا مش انا مش محتقر نفسي انا انسان محترم بدأ يستفز عقولهم يقول لهم يعني اه انتم مش ما بتفهموش يعني انتم مش فاهمين انتم هل يا ترى - 00:59:38

آآ يعني فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. ما عندكوش عقل ما بتفكروش ما فيش تفكير يعني ما فيش الجماعة الالمان المقال انا الحقيقة كنت اتمنى ان انا اخد لكم - 00:59:55

المقال كله الذي يتكلم عن المادية والدينية والمصالح وما الى ذلك. انما فقط اردت ان اشير اليه اشارات فالاسلام يبتدي يشير انتو مش فاهمين يعني فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا - 01:00:14

انتم مش مش مدركين انتم فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون يفقهون يفهم يعقل الاستفزاز ده ده شيء رائع ده بيستخرج من الجاهلي يقول له انت بتفهم ولا لا؟ ممكن تفكر ممكن تسمع - 01:00:34

فكر ادرك كما حدث مع سعد بن معاذ ومع اسعد من اسعد بن زرارة طبعا الاخوة اللي حافزين الوقائع يمكن يعرفوا يتابعوها معي احسن انما كما حدث من مع سعد بن معاذ عندما اسلم من آآ اسعد بن زرارة ومصعب بن عمير مصعب بن عمير المكي واسعد بن - 01:00:53

وازرار المدني وبيدعوا سعد بن معاذ سيد الاوس بالطريقة دي استفزاز استفزاز لعقليته. افهم فكر اسمع ادرك ده كل ده الاسلام بيصحي شيء مات من زمان. انا قلت لكم دي مش الجاهلية الاولى. يا اخواني لقد قلت لكم هذا الكلام ليس عن الجاهلية - 01:01:17

الاولى فقط وانما كان موجودا في اوروبا في العصور الوسطى كان تسمى عصور الظلام كانوا بيعتبروا ان الشجرة التي اكل ادم منها فعصى ربه وغوى هي شجرة المعرفة الكنيسة في العصور الوسطى في اوروبا. الكلام ده مش انا اللي بقوله بيقولوا الايطاليين - 01:01:43

والانجليز والفرنساويين والالمان اوروبا تقول هذا. كانت اوروبا في هذه العصور الوسطى تعتبر ان الشجرة التي لمنها ادم واجترأ ان يقترب منها فعصى ربه فغوى هي شجرة المعرفة ولذلك كان الذي يدعو الى المعرفة - 01:02:11

ليس فقط يحرقونه بل يحرقونه في تابوت مقفل ومغلق لكي لا يقع رماد جسده. بعد ان احترق على الارض فينجسها ويقولون كان يفكر يا دي المصيبة كم يفكر ياه كان كان يفكر وكان وكان آآ يستنبط وكان يبحث - 01:02:31

وكان وهذا الكلام فعلوه مع عالم مشهور اسمه برونو وغيره وغيره والكفر ولذلك اسألكم ما الذي العصور الوسطى عصور الظلام هي اوروبا قبل الاسلام؟ فلما جاء الاسلام على العسر سور الوسطى المسماة عصور الظلام حولها الى انها عصور ايه؟ الى انها عصر النهضة - 01:02:55

في اوروبا كيف بالجامعات الاسلامية ومنهج التفكير والعلم الذي وصل اوروبا عن طريق فرنسا البرتغال واسبانيا اللي هي المنطقة

التي كانت تسمى الاندلس انئذ وصل اليهم عن طريق هذه الجامعات فاحيا علمهم وتفكيرهم - 01:03:21
التعليم الله تعالى يقول لك لا لا لا كون ان المعلم يكرمك بقدر ما تكرمه لأ الله تعالى هو الاكرم يعلمك الصواب والرشد سواء كنت شحيحا بخيلا مدمرا لنفسك مدمرا لاهلك يعلمك - 01:03:40
والصواب الله هو الاكرم فكما قلت لك منذ سطر واحد في اول سورة اقرأ قلت لك اقرأ وافهم وتدبر واعقل اقول لك بعد سطر واحد ايضا تعلم دي فريضة ودي فريضة هذه مؤهلاتها ان الله هو الخالق فهو الذي يهديك الى الاستنباط - 01:04:03
وهذه مؤهلاتها ان الله هو الكريم. فيعطيك هذا العلم. ثم يطرح الاسلام ان هذا التعليم انما هو بالقلم. يعني ايه بالقلم اي الة التعليم والتعلم. يعني ايه بقى؟ اه حلوة قوي يا شيخ. حلو جدا - 01:04:26
ايها الاخوة لو سمحتم ركزوا لانه ده مفتاح انقاز الامة الاسلامية النهاردة من ضمن مفاتيحها ما هو انا لو جيت في السطر الاولاني من سورة اقرأ وقعدت اقول لك اقرأ اقرأ فكر استنبط غيره غيره لحد ما الموضوع عندك اصبح هو - 01:04:43
اساس وهتفضل كده على طول هتبوز الدنيا ازاي؟ اه هتبوز الدنيا لان لها حدا لازم تقرأ وعند الحد تقف هتبقى بقى زي نوال السعداوي وجمال البنا ومش عارف آآ الراجل آآ نصر حامد ابو زيد والناس اللي قاعدين يألفوا امور من عند انفسهم دول - 01:05:01
قال له طب امال ايه؟ يقول لك لا لحزة واحدة انت هتقرأ وتستنبط وتعقل لغاية وضربت لكم مثل في اللقاء السابق اللي اتكلمت فيه قلت لحضرتك كما لما يضرب عندك التليفون الجوال المحمول - 01:05:27
فتشوف كده تلاقي حسنين بيتصل بك انت نظرت ورأيت حسنين. انما لما تقعد تفكر كده وتبص كده للتليفون تقول يا ترى حسنين بيكلمني ليه؟ ليه يا ترى؟ يا ترى عايز مني ايه - 01:05:44
وتفضل تفكر كده هذا خبل انما اللي بتعمله انك تفتح وتقول له ايوا خير وقت غير معتاد آآ نعم اتسمع منه القرآن يقول لك انك تفكر وتستنبط وتدرك الى مدى ثم هناك نقلة لتتعلم - 01:06:02
انتقد لاستنباط وصلك الى ربك لتهتدي واهديك الى ربك فتخشى. الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فاذا ما وصلت بعد ذلك بكل هذه الطريقة تقول له نعم يا رب - 01:06:20
تؤمر يا رب انا عبدك يا رب انما بعد ما توصل وتهتدي يقول لك بطل خمرة تقول له ليه يا رب كده؟ الخمرة لطيفة ومش وحشة والله وبتعمل مزاج ودماغ والكلام اللي بيقولوه العوام - 01:06:39
يقول لك الزنا حرام ليه بس؟ ما يبقى فيه بيني وبين واحدة علاقة لطيفة ايه المانع يقول لك والله آآ الربا حرام البيع حلال والربا حرام. ليه؟ ده النزام العالمي والبنوك والناس ترتاح الله الله الله! انت هتقعد ماشي في - 01:06:56
كما اقول لك انا بتكلم الان يا اخوة من مصر من القاهرة من مدينة ستة اكتوبر من التجمع من من مدينة الانتاج الاعلامي اللي هي فيها استديوهات قناة الناس وقنوات التانية كلها - 01:07:14
معظمها يعني اقعد انا كده وانا بفكر ابص كويس اوي عشان اشوف ليبيا مسلا قدامي ولا عشان اشوف آآ آآ اسيوط وسوهاج ولا ايه بصري خلاص هناك حدود لكل شيء - 01:07:29
اذا اراد الاسلام في السطر الاول ان يقول لك اقرأ واستنبط وافهم وادرك. فاذا ما وصلت بالاستنباط الى فكرة ان ربك سبحانه وتعالى فاعلم انه الاكرم الذي سوف يعلمك فتنتقل الى التعليم - 01:07:45
رائع تأخذ دور التفكر ودور التعلم. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم وسيلة التعلم ان تنقل عن الله وان تستوعب هكذا يا اخواني حياة الامة هكذا حياة خرجت من الظلمات الى النور. بدأ العقل يتفتح - 01:08:03
يفكر وانا ضربت لكم مثل قبل كده يفكر طالما التفكير هو الفريضة فاذا ما انتهت حدود الفريضة انتقل الى التلقي انا قلت لحضرتك انا لو جبت طالب في سنة تالتة اعدادي - 01:08:28
مدرسة وقلت له خد يا حبيبي حل المسألة دي مسألة في الهندسة فخد مسألة في الهندسة كده وقعد يفكر فيها الطالب الفاشل اللي مش مزاكر ومش عارف منهجه اصلا هيقعد يفكر فيها مع انها من مسائل كلية الهندسة. هيقعد يفكر يحلها ازاي - 01:08:44

كيف يحلها؟ لانه مش عارف منهجه انما طالب كلية الهندسة طالب كلية الهندسة اول ما هينظر في الورقة كده بمجرد ما ينظر في الورقة هيقول لا يا استاز ده ده مش من منهجنا دي حاجة مش عندنا - 01:09:05

اللي حاول لانه لم يذاكر والذي لا يحاول لانه مزاكر فالمسلم حاضر يا اخي الكريم. فالمسلم يعرف ان آآ ان منهج الاسلام منهج الاسلام يجعله يفكر حيث التفكير هو الفريضة. فاذا ما انقضى فانه بعد ذلك يعطي لله قياده ليتعلم - 01:09:23

من ظل يفكر ويبتكر في ضد الله سبحانه وتعالى في مرحلة التلقي منحرف ومن فعل غير ذلك ايضا منحرف. اسأل الله ان يرشدنا اليه يا رب العالمين. ويوم الثلاثاء القادم ان شاء الله - 01:09:48

ان شاء الله اذا احيانا الله عز وجل واقدرنا عندنا خطوة جديدة من خطوات اخراج الناس من الظلمات اتي الى النور. اللهم فخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين. نبرأ من حولنا وطولنا وقوتنا الى حولك وقوتك لا حول - 01:10:08

ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وفي الختام ايها الاخوة اوصيكم خيرا بان تدركوا رجب وشعبان في الاستعداد لرمضان فتلك سنة النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اه بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان فاوصيكم خيرا ان لا تجعلوا رمضان ياتي كانه مباغت فلا تدركوا ما فيه - 01:10:33

اسأل الله لي ولكم الرشاد والسداد يا ذا الجلال والاكرام والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:10:59